أثر استخدام التعلم بالمشاركة على تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

[*] أ.د/ عبدالناصر جبر حسين

[**] مريم حسن عبدالله

المقدمة ومشكلة البحث:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي وذلك نتيجة للانفتاح المعرفي وظهور طفرة كبيرة في جميع المجالات. ونتيجة للتوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية ظهر الحديث من الأجهزة والمواد التعليمية وعناصر توصيل المادة الدراسية وأساليب التعليم، الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير العملية التعليمية حتى تساير متطلبات ذلك العصر.

ولما كان من الضروري أن تساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته . فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدم وتكثفت الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه ، وأسفرت هذه البحوث عن نظام تعليمي يحقق رغبات المجتمع من ناحية ويقابل الثورة العلمية من ناحية أخرى وهو أسلوب التربية المستمرة من المهد إلى اللحد، والذي أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعلم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة (١٠: ٤٣) .

فيذكر كل من "**مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول**" **(١٩٩٩م)** أن إحدى التحديات التي نواجهها هي تطوير العملية التعليمية مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها، فالتعليم يعتمد على تحويل

---

[*] أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة أسوان.

[**] معلم تربية بدنية بدولة الكويت.

الحقائق العلمية إلى ممارسه وسلوك حياه، لذا فهو يلعب دوراً هاماً في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم (١٧: ٢٩).

لذا فمن الضروري أن يكون المعلمين على دراية بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود، وهذا الاختيار يتوقف على خبره المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٧: ٢٢٣).

ومعرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس امرا ضرورى، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة (٢٤: ٢٤٢).

كما يوضح " **أحمد حسين اللقانى** " **(١٩٩٦م)** أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدى إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين (٢: ٥٣)٠

ويتفق كل من **ايكولايو وفيلومينا Ikulayo & philomena (١٩٩٠)م** ، **عفاف عبد الكريم (1996م)**، **سعيد الشاهد(١٩٩٥م)**على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعتبره أفضل الأساليب التدريسية ، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الأسلوب الذي يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعاله مجدية تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة. (٢٣: ٦٥) (٦: ٨٤) (٥: ١)

ويرى **أبو النجا عز الدين (٢٠٠١م)** أن أسلوب التعلم التعاوني هو عملية تشاركيه تتم بين أطراف فى موقف تعليمي تعلمي على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين

(٤ – ٦) طلاب ونقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعليم وتحقيق هدف مشترك. (٦٩:١)

وعن أهمية التعلم التعاوني **يشير محمد الشعيبي (١٩٩٧م)** أنه ليس هناك مهارات أكثر أهمية للإنسان من مهارات التعاون والتفاعل، وأن معظم التفاعل الإنساني تفاعل تعاوني، حيث أن التعاون من أهم القواعد لهيكلة التفاعل البشرى وأن النجاح فيه من أعظم احتياجات إتقان الأعمال الإنسانية. (٣٥٨:١٤)

وتعتبر كرة السلة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية التى يمارسها الكثير من فئات المجتمع ولها شعبية كبيرة حيث تحظى باهتمام الكبير والصغير ، وتنمى لدى الفرد القدرة على التفكير المناسب وحسن التصرف فى مواقف اللعب المختلفة ، وتكسب التعاون وروح الفريق ، كما أنها تنمى لدى ممارسيها مكونات اللياقة البدنية اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة ، وأداء المهارات الأساسية بصورة جيدة يؤدى إلى الارتقاء بالمستوى الفني والمهارى في إطار القانون الدولي لكرة السلة .

ومن خلال عمل الباحث مدرس تربية بدنية بدولة الكويت لاحظ الباحث ان هناك أسلوب واحداً للتدريس متبع هو أسلوب التدريس بالعرض التوضيحى والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي دون التطرق او البحث عن أساليب تدريسية أخرى قد تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك إمكانية استغلال الوقت الكلى أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعيه الطلاب نحو التعلم مع مشاركة المتعلم الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأي الباحث استخدام أسلوب التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) تعلم مهاراتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية

أهميه البحث والحاجة إليه:

١- قد يسهم فى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تاثيراً وايجابية.

٢- إثاره الدافعية نحو تعلم بعض مهارات كرة السلة وبشكل يسمح للمتعلمين بالتفاعل والايجابية

٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم مهارتي التصويب السلمى في كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبة

المصطلحات الواردة بالبحث:

التعلم :

هو التغيير فى سلوك الفرد الذى نعنيه بالتعلم يتوقف على قيام الفرد نفسه بنشاط، ولا يتم نشاط الفرد إلا إذا نشأت لديه حاجات تدعوه إلى إشباعها ، أو إذا عجزت استجاباته الحالية عن إشباع حاجاته الجديدة ، وعلى ذلك يسعى الفرد لعمل استجابات

أخرى يشبع بها حاجاته الجديدة بما يضمن له القدرة على مجابهة مواقف الحياة المتغيرة (١٣: ٩٣) .

أسلوب التدريس :

هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً حيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة(١١: ٩٢)

التعلم بالمشاركة (اسلوب التعلم التعاوني):

"هو عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤- ٦) طلاب ، ويقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف منشود.(٢: ٦٩)

مهارات كرة السلة:

هى كل الحركات الضرورية والهادفة التى يتعلمها اللاعب ويتقنها فى إطار القانون الدولى لرياضة كرة السلة سواء كانت هذه المهارات بالكرة أو بدونها (١٥: ١٢).

الدراسات السابقة:

١- **كاى Cai (١٩٩٥ م)(٢٢)** بدراسة استهدفت التعرف تأثير إختلاف ثلاث أساليب للتدريس على سلوك الطلاب – التعرف على موقف الطلاب نحو أسلوب الأمر ، التبادلى والتطبيق الذاتى متعدد المستويات، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، تصميم ٦ مجموعات تجريبية، بلغ حجم العينة ١٢١ طالب وطالبة ، ٢٩ ذكر ، ٤٢ أنثى من طلاب الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية قسموا إلى ثلاث مجموعات لفصول الكاراتيه ، وثلاث مجموعات لفصول ألعاب المضرب، وكانت أهم نتائج مجموعة الأمر لها مستوى أعلى من السلوك تجاهها عن كل من التبادلى والذاتى ومتعدد المستويات ولا يوجد اختلاف دال بين الأسلوب التبادلى والذاتى ومتعدد المستويات بالنسبة لمجموعة الكاراتيه مجموعة الأمر فى ألعاب المضرب أعلى بدلالة من مجموعة التبادل ولا يوجد اختلاف دال بين مجموعة التبادل والذاتى ومتعدد المستويات .مجموعة الأمر فى الكاراتيه أعلى بدلالة من مجموعة الأمر فى ألعاب المضرب ، ومجموعة المتعدد

المستويات فى ألعاب المضرب أعلى من درجات السلوك عن نفس المجموعة فى الكاراتيه ، ولا يوجد إختلاف دال بين مجموعتى الأسلوب التبادلى (ألعاب المضرب أو الكاراتيه .أشارت النتائج إلى أن السلوك تجاه أسلوب الأمر يبدو أعلى من الإتجاه نحو التبادلى والذاتى المتعدد المستويات ، يفضل الطلاب إستخدام أسلوب الأمر فى فصول الكاراتيه لكن أسلوب الذاتى متعدد المستويات مفضل فى ألعاب المضرب ورغم أن أساليب التبادل والذاتى متعدد المستويات هى بدائل قيمة للمدرس إلا أن أسلوب الأمر يبدو أنه أكثر الأساليب تحبيذا لدى الطلاب.

٢- دراسة **احمد العميرى(٢٠٠٢م)(٣)** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ٩٢ طالبا ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأوامر حيث ظهرت الفروق فى نسبة التحسن للمستوى الرقمي مما يدل على أن تأثير أسلوب الأوامر كان تأثيرا بسيطا مقارنة بأسلوب التعلم التعاوني

٣- **دراسة محمد يوسف (٢٠٠٢م)(١٦)** استهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية التعلم التعاوني فى تعليم المهارات المركبة والتحصيل المعرفي لرياضة الملاكمة، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ١٦ ملاكم من الملاكمين الناشئين المقيدين بنادى اتحاد الشرطة الرياضي موسم٢٠٠٠-٢٠٠١م ، وكان من أهم النتائج أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني كان مؤثرا عن التدريس بالطريقة التقليدية فى تعلم بعض المهارات المركبة قيد البحث وكذلك التدريس بأسلوب التعلم التعاوني ساعد فى زيادة التحصيل المعرفي بنسبة أكبر من الأسلوب التقليدي وكذلك ساعد فى زيادة اتجاه ملاكمي المجموعة التجريبية نحو العمل التعاوني.

٤- **دراسة وائل خلف الله(٢٠٠٢م) (٢١)** استهدفت الدراسة التعرف على فعالية كل من التعلم التعاوني والتعلم التنافسي فى تحقيق أهداف مادة السباحة ، التعرف

علـى أفضـل الأسـاليب المختـارة فـى تحقيـق أهـداف مـادة السـباحة (المهاريـة والمعرفية) ، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ٧٥ طالبا من طـلاب الفرقـة الأولـى بقسم التربيـة الرياضـية بكليـة التربيـة – جامعـة الأزهر، وكان من أهم النتائج ان استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى لهما تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفى وذلك فى المنهاج النظرى لمادة السباحة – أن اسـتخدام الأسـلوب التعـاونى اكثـر إيجابيـة مـن الـتعلم بالأسـلوب التنافسـى والتقليـدى وذلـك فـى مسـتوى المهـارات الأساسـية للسـباحة ومسـتوى التحصـيل المعرفى

٥- **إسـماعيل خمـيس(٢٠٠٣م) (٤)** استهدفت الدراسـة التعرف علـى مدى تـأثير استخدام التعلم التعاوني على تحسين مستوى الأداء المهارى فى كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني فى كرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث علـى١٤٠ تلميذ مـن تلاميذ الصـف الثـاني بمدرسـة الشـهداء الإعداديـة بالمنوفية– ، وكان من أهم النتائج إن استخدام أسلوب التعلم التعاونى أفضل من طريقـة الـتعلم المتبـع فـى تعلم مهـارات كـرة السـلة.– إن اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاونى ذو فاعليـة فـى تعلم مهـارات كـرة السـلة – اى أن هـذا الأسـلوب يفضـل استخدامه فى الالعاب الجماعية .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

اسـتخدمت الباحثـة المـنهج التجريبـي لملائمتـه طبيعـة البحـث وذلـك باسـتخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث فى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٧م / ٢٠١٨.

عينة البحث:

قامت الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين تلاميذ الصف السابع بمدرسة زيد الحارثة وقد تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، وقد تم تقسيمهم عشوائياً بواقع (٢٠) تلميذاً كمجموعة تجريبية ، و(٣٠) تلميذاً كمجموعة ضابطة ،وقد تم الاستعانة بعينة من مجتمع البحث الأساسية وخارج العينة الأصلية للبحث، بلغ عددها (٢٠) تلميذاً، وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

تجانس وتكافؤ أفراد العينة :

قامت الباحثة بإيجاد التجانس والتكافؤ بين المجموعتين فى ضوء المتغيرات التالية " معدلات النمو (السن . الطول . الوزن) ، ، القدرات البدنية ، الاختبارات المهارية، " وجدولى (١ ، ٢) يوضحا ذلك

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)				المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)			
			متوسط	وسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	متوسط	وسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٢,٩٥	١٣,١٠	٠,٤٧	-٠,٩٦	١٢,٨٩	١٣,٠٥	٠,٥٠	-٠,٩٦
	الطول	سم	١٤٧,٥٠	١٤٨,٠	٥,٢١	-٠,٢٩	١٤٦,٦٠	١٤٦,٥٠	٤,٧١	٠,٠٦
	الوزن	كجم	٣٩,٦٥	٣٨,٥٠	٥,٦٧	٠,٦١	٤١,٦٥	٤٠,٥٠	٧,٠١	٠,٤٩
القدرات البدنية	قدرة الذراعين	سم	١٩٩,٨٠	٢٠٠	٢١,٠٦	-٠,٠٣	١٩٢,٩٥	١٩٧,٥٠	٢٠,٤٥	-٠,٦٧
	التوافق	ثانية	٢٠,٨٣	٢٠,١٥	٢,٨٢	٠,٧٢	٢٠,٩٩	١٩,٩٣	٢,٥٢	١,٢٦
	قدرة الرجلين	سم	١٥١,٧٥	١٥١	١٤,١١	٠,١٦	١٤٨,١٥	١٥٠,٥٠	١٢,٤٨	-٠,٥٦
	الرشاقة	ثانية	٣٠,٣٥	٣٠,٥٠	١,٥٧	-٠,٢٩	٣٠,٠٥	٣٠	١,٧٩	٠,٠٨
	الدقة	درجة	٩,٤٠	٩	١,٦٧	٠,٧٢	٩,٥٥	٩,٥٠	٢,٠١	٠,٠٧
الاختبارات المهارية	التصويب السلمى	درجة	١,٨٥	٢	٠,٨١	-٠,٥٦	١,٩٠	٢	٠,٧٩	-٠,٣٨

يتضح من الجدول (١) ما يلى :

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والقدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير الى اعتدالية توزيع التلاميذ في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			م	ع	م	ع		
معدلات النمو	السن	سنة	١٢,٩٥	٠,٤٧	١٢,٨٩	٠,٥٠	٠,٣٨	غير دال
	الطول	سم	١٤٧,٥٠	٥,٢١	١٤٦,٦٠	٤,٧١	٠,٥٦	
	الوزن	كجم	٣٩,٦٥	٥,٦٧	٤١,٦٥	٧,٠١	٠,٩٧	
القدرات البدنية	قدرة الذراعين	سم	١٩٩,٨٠	٢١,٠٦	١٩٢,٩٥	٢٠,٤٥	١,٠٢	
	التوافق	ثانية	٢٠,٨٣	٢,٨٢	٢٠,٩٩	٢,٥٢	٠,١٨	
	قدرة الرجلين	سم	١٥١,٧٥	١٤,١١	١٤٨,١٥	١٢,٤٨	٠,٨٣	
	الرشاقة	ثانية	٣٠,٣٥	١,٥٧	٣٠,٠٥	١,٧٩	٠,٥٥	
	الدقة	درجة	٩,٤٠	١,٦٧	٩,٥٥	٢,٠١	٠,٢٥	
الاختبارات المهارية	التصويب السلمى	درجة	١,٨٥	٠,٨١	١,٩٠	٠,٧٩	٠,١٩	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٠ ،

ويتضح من جدول (٢) ما يلى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى كل من معدلات النمو والقدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث ، مما يشير إلى تكافؤهما فى تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

١- الأجهزة والأدوات:

- جهاز رستاميتر لقياس الطول .
- ميزان طبى لقياس الوزن .

٢- اختبارات القدرات البدنية: (ملحق ٢)

بعد الاطلاع على ما توفر من مراجع ودراسات عربية تم التوصل إلى القدرات البدنية الأكثر ارتباطاً بمهارات كرة السلة وتتمثل فى "القدرة العضلية للذراعين، التوافق، القدرة العضلية للرجلين، الرشاقة، الدقة".

المعاملات العلمية لاختبارات القدرة البدنية:

صدق اختبارات القدرات البدنية:

تم استخدام صدق التمايز لإيجاد صدق الاختبارات وذلك لتطبيقها على مجموعتين متساويتين إحداهما (١٠) تلاميذ من المشاركين فى الفرق الرياضية ، (١٠) من غير المشاركين فى الفرق الرياضية وذلك والجدول الآتى يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين التلميذات المشاركات فى الفرق الرياضية وغير المشاركات فى اختبارات القدرات البدنية (ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المشاركين (ن = ١٠)		غير المشاركين (ن = ١٠)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
		م	ع	م	ع			
قدرة الذراعين	سم	٢٥١,٣٠	٦,٥٨	٢٠١,٠٠	٧,٣٨	١٥,٢٦	دال	التلميذات المشاركات
التوافق	ثانية	١٥,٣٢	١,٧٩	٢٢,٣٥	١,٨٩	٨,١٠		
قدرة الرجلين	سم	١٧٦,٧٠	٧,٥٩	١٤٦,٤٠	٧,٣١	٨,٦٣		
الرشاقة	ثانية	١٦,٤٠	١,٤٣	٢٣,٥٣	١,٣٦	١٠,٨٤		
الدقة	درجة	٢٣,٧٠	٢,١١	١٥,٣٠	١,٨٣	٩,٠٢		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٣٤ .

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين والغير المشاركين ، مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعتين

ثبات اختبارات القدرات البدنية :

لإيجاد ثبات الاختبارات قامت الباحثه باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من خارج العينة الأصلية وتم وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى (ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
قدرة الذراعين	سم	١٩٢,١٠	٢٣,٠١	١٩٧,٢٠	٢٠,٥٣	٠,٨٠
التوافق	ثانية	٢٣,٢٢	٤,٠٧	٢٢,٤٤	٣,٥٢	٠,٩٢
قدرة الرجلين	سم	١٤٧,٤٠	٦,٥٥	١٤٨,٧٠	٥,٧٦	٠,٨٩
الرشاقة	ثانية	٢٩,٥٨	١,٥١	٢٩,٨٠	١,٧٥	٠,٩٣
الدقة	درجة	٨,٤٠	١,٥١	٨,٦	١,٢٧	٠,٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢ .

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٩٣ ، ٠,٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات

٣ . الاختبارات المهارية : (ملحق ٣)

قامت الباحثة باختيار الاختبارات المهارية وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية وبعض الدراسات السابقة كدراسة "غياث الدين منصور " (٢٠٠١) (٨) ، " فاطمة بسيونى " (٢٠٠٥) (٩) ، " لمياء محروس " (٢٠٠٥) (١٢) وكانت كالآتى (اختبار التصويب السلمي) .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية على النحو التالى :

صدق التمايز :

قامت الباحثة بحساب الصدق للاختبارات المهارية على عينة قوامها (٢٠) تلميذ بواقع (١٠) من الممارسين ، (١٠) من غير الممارسين وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الممارسات وغير الممارسات فى الاختبارات المهارية (ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	الممارسين (ن = ١٠)		غير الممارسين (ن = ١٠)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
		م	ع	م	ع			
التصويب السلمى	درجة	٤,٠٠	٠,٦٧	١,٩٠	٠,٨٧	٥,٧٤		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فى الاختبارات المهارية ولصالح الممارسات مما يشير إلى صدق الاختبارات .

الثبات:

تم حساب الثبات بتطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمنى قدره (٣) أيام وذلك على عينة قوامها (١٠) تلاميذ وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات المهارية (ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التصويب السلمى	درجة	١,٨٠	٠,٧٩	١,٩٠	٠,٧٤	٠,٩١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

ويتضح من جدول (٦) تراوح معامل الارتباط بين التطبيقين ما بين (٠,٨٢ ، ٠,٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير لثبات تلك الاختبارات .

- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ-استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن _ الطول _ الوزن).ملحق(٤)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق(٥)

ج-استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق(٦)

الوحدات التعليمية باستخدام التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاونى):

قامت الباحثة باستخدام التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاونى):وذلك للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل وفقاً لهذا الأسلوب ما يلى :

١- تحديد الأهداف المراد تحقيقها والمتمثلة فيما يلى :

أ- تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة وهى (التصويب السلمى)

ب- تعلم الطلاب معلومات معرفية حول المهارات قيد البحث .

٢- أسس وضع البرنامج التعليمى :

اعتمد الباحث عند وضع البرنامج التعليمى على بعض الأسس التالية :

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد العينة.
- توفر الإمكانات والأدوات المستخدمة فى البرنامج قيد البحث.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى.
- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارات قيد البحث.
- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية.
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات توضح النواحى الفنية الصحيحة لكل خطوة تعليمية لتلاشى الأخطاء وتصحيحها.

٣-تصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاونى):

- تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية أسلوب التعلم التعاوني فى أوراق حيث يتضمن أوراق العمل على الجزء الأساسي التعليمي والتطبيقي للوحدة .

- ولقد تم تحديد محتويات الوحدات التعليمية لكرة السلة باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني بواقع (٨ وحدة تعليمية خلال تجربة البحث الأساسية لمدة اربع أسابيع) أن يتم تدريس وحدتين تعليميتين أسبوعيا على أن تكون الوحدة الأولى من كل أسبوع تهدف إلى تعليم المهارة والوحدة الثانية تطبيق فعلى على أداء المهارة من خلال تدر بيات على المهارة السابق تعلمها ومنافسات عليها .

- وقد كان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة والجزء الأساسي منها (٢٥) دقيقة وهذا زمن المتغير التجريبي (أسلوب التدريس) .

- قامت الباحثة بتقسيم زمن الوحدة التعليمية بالنسبة للجزء الأساسي من الدرس فى الحصة الثانية من كل أسبوع إلى (١٠) دقائق إعادة للمهارة التعليمية ، (١٥) دقيقة تدر بيات ومسابقات .

- ولقد راعت الباحثة عوامل الضبط التجريبي بين مجموعتى البحث فى المتغيرات التجريبية المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية حيث تم توحيد الزمن الكلى وزمن أجزاء الدرس ومحتوى الوحدات والإمكانيات المادية بين كل من المجموعتين ، وكان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو أسلوب التدريس فقط .

التوزيع الزمنى لمحتوى الجزء التعليمى :

- تم توزيع محتوى الجزء التعليمى على شهر بواقع درسين أسبوعيا لكل أسلوب من أساليب التدريس قيد البحث وبإجمالي زمن (٣٦٠ دقيقة).

- تم تقسيم الزمن الكلى الوحدة ٤٥ دقيقة (وهو زمن الحصة بالمدرسة) إلى (٥ق) للمقدمة والإحماء، (١٠ق) إعداد بدنى، (٢٥ق) للجزء الأساسي من الدرس، (٥ق) للجزء الختامى والتهدئة.

- المجموعة التجريبية يتم التدريس لها يومى الأحد والاثنين ، والمجموعة الضابطة يومى السبت والأربعاء من كل أسبوع وبذلك يصبح الجزء التعليمى متساوي للمجموعتين.

المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني):

تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها إلى أربعة تلاميذ في المجموعة ، ولقد قامت الباحثة بتوزيع التلاميذ على المجموعات بناء على مستواهم في الاختبارات البدنية والمهارية القبلية بالإضافة إلى قيام الباحثة بأتباع الخطوات التالية :-

١- تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مستويات (متفوق – متوسط – ضعيف).

٢- تشكيل المجموعات بحيث يحتوى كل مجموعة على المستويات الثلاثة .

إلا أن الباحثة راعت أن يكون توزيع التلاميذ داخل المجموعات بناء على موافقة أعضاء كل مجموعة

- طلبت الباحثة من أعضاء كل مجموعة أن يأخذوا مكان في الملعب ، بحيث يشكل كل مكان مجموعة عمل تعاونية، وان يكونوا مواجهين بقدر الإمكان .
- قام أعضاء كل مجموعة باختيار اسم لمجموعتهم لمناداتهم به ، ثم أرشدهم الباحث إلى نسيان أسمائهم، لكى تصبح أعضاء كل مجموعة فى كيان واحد بشخص واحد.
- مكان الدراسة: تمت الدراسة فى فناء المدرسة ، حيث خصص كل ركن من أركان الفناء لكل مجموعة ، لا يتغيران وذلك بهدف توفير الوقت وتنظيم تحركات التلاميذ والتقليل من الضوضاء .
- فى بداية العمل فى الحصص والأسابيع الأولي حدثت ضوضاء وعدم نظام من قبل التلاميذ داخل المجموعات ، وقبل وأثناء وبعد الدرس ، مع ظهور شئ من عدم الالتزام وعدم التعاون والنظام والضوضاء داخل كل مجموعة ، ولكن مع مرور الوقت وتأكيد الباحث على ضرورة العمل فى هدوء وتعاون وفى صورة جماعية ،وحوافز للمجموعة الملتزمة بالتعاون وبالقواعد التى حددها الباحث بالإضافة إلى التقدير المعنوي، انتظم العمل ، واصبح أعضاء المجموعات يعملون بحماس وتعاون واشترك الجميع فى التعلم والعمل فى أفضل صورة للعمل الجماعى التعاونى.
- سير العمل أثناء إجراء التجربة ، حيث تتم بإتباع الخطوات التالية :

١- قام أعضاء كل مجموعة باختيار قائد للمجموعة ،وهو المسئول عن تنظيم العمل داخل مجموعته ، وتوزيع الأدوار على الأعضاء ، والاشتراك مع المعلم فى تجهيز الأدوات الخاصة بكل نشاط وتوزيعها على مجموعة ثم جمعها بعد انتهاء النشاط ، وهو حلقة الوصل بين المعلم ومجموعته وهو لسان حال مجموعته ينوب عنهم فى كل شئ .

٢- تبدأ الإجراءات داخل الحصة بالتهيئة والتى تتم من خلال إعطاء كل مجموعة أوراق العمل ، ثم يقوم كل عضو من أعضاء المجموعة بمعرفة دوره فيها .

٣- يتناول كل موضوع مجموعة من الأنشطة التى قام الباحث بصياغته بما يتلاءم مع طبيعة الأسلوب وتلك الأنشطة هى المهارات التعليمية التى قام الباحث بإعدادها وتتناول تلك المهارات خطوات فنية ، خطوات تعليمية ، تدر بيات عليها حيث يعكف أعضاء كل مجموعة على العمل التعاونى من اجل إنجاز العمل المكلفين به ، وذلك من خلال قيامهم بتوزيع الأدوار فيما بينهم ، ومن خلال اشتراكهم فى إجراء النشاط يتوصلوا الى المعلومة او المفهوم المراد تعلمه وهو ما يتماشى مع استراتيجية التعلم معا

٤- أما فى المهارات التى تتطلب شرحا وتفسيرا ، فقد قامت الباحثة بتقديم المهارة وشرحها وتوضيحها ، ثم حدث تعاون بين أعضاء كل مجموعة بهدف التمكن من أداء المهارة التى قام المعلم بتقديمها وهو ما يتماشى مع استراتيجية تقسيم التلاميذ حسب تحصيلهم لسلافين .

٥- وقد استفادت الباحثة من أسلوب التعلم التعاونى،حيث أرشد التلاميذ إلى العمل وجها لوجه حتى يحدث اكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم،وقام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية الموضحة سابقا،وتحديد الخبرات العلمية السابقة والمرتبطة بالخبرات الحالية من حقائق وتعميمات ذات العلاقة بالموضوع المراد تعلمه

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على الاتى :

- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها .
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات والمقاييس .

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات البدنية – الاختبارات المهارية).

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .
- مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

خطوات تنفيذ البحث:

القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبيتين والبالغ عددهم (٦٠) تلميذا في الاختبارات المهارية وذلك من يوم الأربعاء ٢٠١٨/٣/١٤م إلى الخميس الموافق ١٥/ ٣/ ٢٠١٨م

تنفيذ التجربة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعتين بحيث تؤدى كل مجموعة البرنامج بالأسلوب المتبع لها وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق ١٨ / ٣ / ٢٠١٨ م وانتهت يوم الاثنين الموافق ٩/ ٢٠١٨/٤م لمدة اربع أسابيع بمعدل وحدتين أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الوحدة (٤٥ق) منها (٢٥ ق) للجزء الأساسي من الدرس وكان ذلك باستخدام أسلوبين من أساليب التعلم مجموعة التعلم التعاونى التجريبية الأولى،ومجموعة التعلم التبادلى التجريبية الثانية.

القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، تم تطبيق الاختبارات البعدية فى الاختبارات المهارية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ٢٠١٨/٤م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/٤/١١م للمجموعتين وتسجيل القياسات البعدية.

المعالجات الاحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابى . الانحراف المعيارى . اختبار " ت " . معامل الارتباط . معامل السهولة والتمايز . معامل الالتواء .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى للمجموعة الضابطة (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الانحراف المعيارى للفروق	متوسط الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التصويب السلمى	درجة	١,٨٥	٢,٤٥	٠,٩٤	٠,٦٠	٢,٨٥	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٢٩ .

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارات الأداء المهارى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى .

وترجع الباحثة سبب هذا التقدم فى مستوى الأداء المهارى (الاختبارات المهارية) لهذه المجموعة لصالح القياس البعدى ، هذا يشير إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح ، النموذج) لها تأثير ايجابى على مستوى الأداء .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية دور المعلم فى الطريقة التقليدية فى الشرح وأداء النموذج لأنه يقوم بإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم ، وذلك من خلال

(النموذج العملى) وملاحظة التلاميذ أثناء ادائهم للمهارات وتصحيح الأخطاء وتكرار الأداء وهذا بدون شك يؤثر ايجابياً على التعلم وكفاءة الأداء لمهارات كرة السلة وهذا يتفق مع دراسة كلاً من " **فاطمة بسيونى** " **(٢٠٠٥)** **(٩)** ، " **ناهد عبد الفتاح** " **(٢٠٠٥)** **(٢٠)** والتى أكدت نتائجهم أن الطرق التقليدية لها تأثير ايجابى وبالنسبة للتحصيل المعرفى ترى الباحثتان أنه من خلال الشرح اللفظى للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارة وأن الطريقة التقليدية تعطى المعلومات الصحيحة للمهارة وهذا يتفق مع دراسة كلاً من " **لمياء فوزى** " **(٢٠٠٥)** **(١٢)** ، **منى عبد الصبور** ، **أمينة الجندى** " **(٢٠٠٠)** **(١٨)** ، " **منى عبد الهادى حسين** " **(٢٠٠٠)** **(١٩)** **والتى أكدت نتائجهم على أهمية الجانب المعرفى** فى التعلم ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى**".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الانحراف المعيارى للفروق	متوسط الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التصويب السلمى	درجة	١,٩٠	٣,١٥	١,١٢	١,٢٥	٥,٠٠	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٢٩ .

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الأداء المهارى

وتعزو الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية فى لأداء المهارى إلى استخدام التعلم بالمشاركة (اسلوب التعلم التعاونى) فى تعلم المهارات حيث ان أسلوب التعلم التعاونى يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاونى فى خفض القلق، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجا فى طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة، كما أن أفراد مجموعة التعلم التعاونى فى القياس البعدى قد تمكنوا من آلية

العمل بأسلوب التعلم التعاونى، من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات وأوراق العمل، واستفاد الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهن البعض، بينما يكاد ينعدم ذلك قبل استخدام أسلوب التعلم التعاونى ، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يؤدى الى انتقال اثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وكذلك المكافآت التى كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها اكبر الأثر فى هذا الأم٠

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من **احمد العميرى (٢٠٠٢م)(٣) ، محمد يوسف (٢٠٠٢م)(١٦) ، وائل خلف الله(٢٠٠٢م) (٢١)، إسماعيل خميس (٢٠٠٣م)(٤)** إلى أن الأسلوب التعاونى يساهم بشكل إيجابي فى تحسن المهارات المراد تعلمها ، مما أتاح تبادل الأفكار والمناقشة الإيجابية ٠

وتتفق هذه النتائج مع ما أن للتعلم التعاونى حدود معينة إذا أنه يقتضي تلاميذ ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة فى عمل هذا ، وبالإضافة إلى ، حيث أن التعلم التعاونى نشاط جماعي ، فانه يتطلب مراقبة ومتابعة جوهرية من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ فى العمل التعلمى (٧: ١٢٢).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى الذى **ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى.**

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
التصويب السلمى	درجة	٢,٤٥	٠,٩٩	٣,١٥	٠,٩٣	٢,٢٥	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٠ .

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين البعديين لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى التأثير الايجابى للمحتوى المقدم من خلال التعلم بالمشاركة " والذى ساهم بصورة واضحة فى بلوغ الأهداف بما يتناسب مع قدرات واحتياجات التلميذات ووضعهن موضع المكتشف مما يجعلهن أكثر ايجابية ونشاطاً وتفاعل مع المعلم ومع زملائهم وإعطائهن فرصة العمل فى مجموعات ووضع وتصميم بعض التدريبات لتعلم وتطبيق المهارة.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه **كمال حسين زيتون (١٩٩٨م)**أن بعض مميزات التعلم التعاونى هى إيجابية أفراد المجموعة أثناء التعلم ، وان الفرد يكون مسئولا عن عمله كفرد وكعضو فى المجموعة ، ومساعدة كل فرد فى المجموعة للآخر ومؤازرته وتشجيعه على التعلم. (١١: ٢٠-٣٧)

حيث ان هدف أسلوب التعلم التعاونى إثارة نوعا من التفاعلات الإيجابية بين الطلاب تبنى على التشجيع الفردى بين الطلاب وتسهل عمليات التحصيل ، هذا وتركز الأهداف التعاونية على عمليات الأفكار والتعزيز، وتهيئ استيعابا انفعاليا اكبر للطالب لذا فان الأهداف الانفعالية تتسم بالقبول الأكاديمي والشخصى. (٤: ٥٢)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث ينص على " **توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى تعلم مهارة التصويب السلمى في كرة السلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.**

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

١- التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة السلة قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدى له تأثير إيجابى على المتغيرات المهارية فى مهارات كرة السلة قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة .

٣- التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدى على المتغيرات المهارية فى مهارات كرة السلة قيد البحث مما يشير إلى فعاليته فى عملية التعلم.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلى :

١. استخدام التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) فى تعلم مهارات كرة السلة بالوحدة التعليمية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٢. استخدام التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية .
٣. إعادة تنظيم محتوى دليل معلم التربية الرياضية ، بما يتناسب مع الأساليب التعليمية المختلفة.
٤. إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير استخدام التعلم بالمشاركة (أسلوب التعلم التعاوني) وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى .

المـراجـــع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١- **أبو النجا احمد عز الدين(٢٠٠١)**: معلم التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة،.

٢- **أحمد حسين اللقانى (١٩٩٦م)**: " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس " ، عالم الكتب ، القاهرة ،

٣- **احمد عبد الحميد العميرى(٢٠٠٢م)** : تأثير أسلوبى التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

٤- **إسماعيل فتحى خميس (٢٠٠٣م):** تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

٥- **سعيد خليل الشاهد(١٩٩٥م):**" طرق تدريس التربية الرياضية" ، مكتبة الطلبه، القاهرة.

٦- **عفاف عبد الكريم درويش (١٩٩٦م)** : التدريس للتعلم فى التربية البدينة والرياضة، أساليب، استراتيجيات، تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

٧- **على أحمد مدكور (١٩٩٨م)** : " مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٨- **غياث الدين منصور(٢٠٠١م)** : تأثير استخدام الطرق الجزئية العكسية على تعلم مهارة التصويب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

٩- **فاطمة أحمد بسيونى(٢٠٠٥م)** : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

١٠-فوزي الشربينى ، عفت الطناوى (٢٠٠٦م) : " الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١١-**كمال حسين زيتون (١٩٩٨م):** التدريس ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٢-**لمياء فوزى محروس(٢٠٠٥م)** : تأثير استخدام الخرائط المعرفية على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض المهارات فى كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، العدد السابع ، ديسمبر.

١٣- **محمد حسن علاوى (١٩٩٢م)** : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة.

١٤- **محمد علاء الدين الشعيبى (١٩٩٧م)** : أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى– سلطنة عمان ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر ،جامعة المنيا.

١٥- **محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحى حسانين(١٩٩٩م):** الحديث في كرة السلة، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة،.

١٦- **محمد يوسف خليل (٢٠٠٢م)** : فعالية التعلم التعاونى فى تعليم بعض مهارات المركبة فى رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .

١٧- **مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م)** : "مناهج التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

١٨- **منى عبد الصبور، أمينة الجندى(٢٠٠٠م)** : تصحيح التطورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذج التعلم البنائى والشكل " V " لطلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحوها ، المؤتمر العلمى الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٥ : ٢٨ يوليو.

١٩- **منى عبد الهادى حسين(٢٠٠٠م)** : فاعلية استخدام نموذج التعليم البنائى فى تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتدائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، المؤتمر العلمى الثانى ، إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين ، ٢ : ٥ أغسطس ، المجلد الثانى.

٢٠-**ناهد محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥م)** : فعالية إستراتيجية مقترحة لتكوين مفاهيم كيميائية صحيحة وتنمية مهارات البحث العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .،

٢١-**وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢م):** فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- **Cai, s.x(1995)** Effect of three teaching styles on college student mood states, enjoyment of physical activity and attitude toward teaching. Ph.D. Thesis, University of Arkonson ,

23-**Ikulayo & Philomena(1990)** Bolaji Teaching Methods Effectivness And the Acquision of psychomotor skills, Ericdcument Reprouduction service.

24- **Stevin, R,J. Slavin, R,E (1995)** : Effects of cooperative learning

a approach in reading and writing in Academically handicapped and no handicapped students, The Elementary school Journal, vol. 95(3), January,pp:12-22.